MPA4Change

موجز عن السياسات المُتَّبعة

تحالف 100MPA MEDALLIANCE (تحالف 100 منطقة بحرية محمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط)- **تمكين مديري المناطق البحرية المحمية لتحقيق المرونة المناخية اللازمة لمواجهة طوارئ المناخ**

توصيات لدمج تدابير التكيف مع تغير المناخ في المناطق البحرية المحمية من خلال تأييد ودعم **تحالف 100MPA MedAlliance (تحالف 100 منطقة بحرية محمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط): بناء مناطق بحرية محمية (MPAs) قادرة على الصمود واكتساب المرونة المناخية اللازمة لمواجهة طوارئ المناخ بحلول عام 2030.**

موجز عن تنفيذ السياسات

- تشهد منطقة البحر الأبيض المتوسط تغيرات متسارعة في المناخ بات لها تأثيرات ملحوظة، مما يهدد التنوع البيولوجي البحري وسُبل العيش التي يعتمد عليه هذا التنوع البيولوجي.

- هناك اعتراف قائم بأن المناطق البحرية المحمية (MPAs) هي حلول فعالة قائمة على الطبيعة الموجودة من أجل التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره. ومع ذلك، فإن أقل من نسبة 8% من المناطق البحرية المحمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط هي مَن تنفذ إجراءات ملموسة لمعالجة الأزمة المناخية المتصاعدة. وإلى جانب ضعف نظام الحوكمة المتعلق بهذا الأمر، فإنه نقص القدرات التقنية وعدم كفاية الخبرات يستمران في الحد من قدرة هذه المناطق على العمل كأدوات لاكتساب المرونة المناخية اللازمة لمواجهة طوارئ المناخ.

- يعمل مشروع MPA4Change InterregEuroMed (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي) كبرنامج تيسير وحافز لتحالف 100MPA MedAlliance (تحالف 100 منطقة بحرية محمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط)، حيث يمنح المناطق البحرية المحمية الأدوات والخبرات والاستراتيجيات اللازمة للتكيف بفعالية مع تغير المناخ.

- كما يسعى تحالف 100MPA MedAlliance (تحالف 100 منطقة بحرية محمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط)، الذي هو مبادرة طُوّرت ضمن إطار مشروع MPA4Change، إلى دعم 100 منطقة بحرية محمية على الأقل في البحر الأبيض المتوسط بحلول عام 2030 في تطوير وتنفيذ خطط تكيف مناخي قوية.

- يُدعى المعنيون بهذا الأمر إلى دعم هذا التحالف من خلال تكامل السياسات والتمويل والمشاركة الفعالة، بما يتماشى مع الأطر الإقليمية مثل اتفاقية برشلونة وأجندة GreenerMed التابعة للاتحاد من أجل المتوسط.

- يتمثل الهدف من هذا الموجز في بناء الزخم والدعم السياسي اللازمين لتحالف 100MPA MedAlliance (تحالف 100 منطقة بحرية محمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط)، ويشجع مديري المناطق البحرية المحمية على اتخاذ الإجراءات الضرورية في هذا الشأن، ويحث الحكومات والوكالات والجهات الممولة على توفير الدعم التقني والمالي اللازمين لهذه السياسات المناخية من أجل الوصول إلى 100 منطقة بحرية محمية جاهزة مناخياً لمواجهة طوارئ المناخ بحلول عام 2030.

حالة الطوارئ المناخية في منطقة البحر الأبيض المتوسط

تشهد منطقة البحر الأبيض المتوسط ارتفاعاً في درجات الحرارة بمعدل أسرع بثلاث مرات تقريباً من متوسط المحيطات العالمية، حيث ترتفع درجات حرارة سطح البحر بمعدلات غير مسبوقة (Pastor et al., 2020; Garrabou et al. 2022). وهذا الأمر منطقة البحر الأبيض المتوسط واحدةً من أبرز بؤر تغير المناخ في العالم.

تتسبب درجات الحرارة المرتفعة وارتفاع مستوى سطح البحر وتزايد موجات الحرارة والعواصف في فقدان الموائل اللازمة للكائنات الحية وتحدِث تحولات في توزيع أنواع تلك الكائنات الحية وتسبب أشكال نفوق جماعية لتلك الكائنات تعيد تشكيل هذه البيئة البحرية الهشة بشكل مشوَّه. وقد تصبح هذه الخسائر غير قابلة للتعويض أو الاسترجاع إذا لم نتخِذ إجراءات فورية وملموسة في هذا الصدد. لا تقتصر حماية منطقة البحر الأبيض المتوسط على الحفاظ على الحياة البحرية فحسب — بل تتعلق بحماية مورد بيئي واقتصادي وثقافي حيوي للأجيال القادمة.

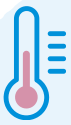

ارتفاع درجة حرارة سطح البحر. 0,4 درجة مئوية/ عِقد

معدل أسرع 3 مرات من المتوسط العالمي

أحداث موجات حرارة 6 - 1 بحرية

خلال فترة 40 عاماً الماضية بمدة تصل إلى 100 يوم

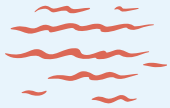

من البحر 100% - 75 يتأثر

كل عام في العِقد الأخير بموجات الحرارة البحرية

ارتفاع مستوى سطح البحر 3,6 ملم/سنة

ويُتوقع أن يزداد ذلك

تمارس الأنشطة البشرية بالفعل ضغطاً شديداً على البحر الأبيض المتوسط: تستقبل المنطقة ما يقرب من 30% من الوافدين السياحيين الدوليين على مستوى العالم، وتُظهر الدراسات أن أكثر من 90% من مخزونات الأسماك المُقيَّمة مُستغلة بشكل مفرط. وهذه الضغوط تُفاقِم من التأثيرات المناخية، مثل ارتفاع درجات حرارة سطح البحر، وتزايد تواتر ونطاق موجات الحرارة البحرية، وتسارع ارتفاع مستوى سطح البحر الذي يهدد النظم البيئية البحرية وسبل العيش الساحلية والأمن الغذائي والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

ومع ذلك، تظل معظم المناطق البحرية المحمية غير مجهزة للاستجابة لهذه التهديدات المتصاعدة بسبب مجموعة من الأسباب أبرزها **محدودية القدرة الإدارية، والدعم السياسي غير الكافي، ونقص الخبرة التقنية، والتكامل الضعيف للتكيف المناخي في أطر الحوكمة القائمة.**

نعم تُوجد بعض المبادرات الوطنية، ولكن الجهود المجزأة وغير المنسقة لا تكفي لمواجهة حجم الأزمة وإلحاحها. يُعد التعاون الإقليمي أمراً أساسياً في هذا الأمر. توفر أُطر السياسات المناخية مثل **برنامج العمل الاستراتيجي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (SAPBIO)** بموجب اتفاقية برشلونة وأجندة **GreenerMed Agenda** التابعة للاتحاد من أجل المتوسط (UfM) خارطة طريق للعمل، لكن التنفيذ يبقى ضعيفاً، خاصة في مجال التكيف المناخي البحري، وهو محور هذه المبادرة.

لماذا تحالف 100MPA MedAlliance (تحالف 100 منطقة بحرية محمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط)؟

تغطي **المناطق البحرية المحمية المعينة رسمياً (MPAs)** — بما في ذلك القوانين الوطنية ومواقع Natura 2000 البحرية وملاذ محمية بيلاغوس (Pelagos) البحرية — **8.3% فقط من البحر الأبيض المتوسط.**

لقد مثّلت مناطق عدم الدخول (No-go) أو عدم الأخذ (no-take) أو عدم الصيد (no-fishing) **نسبة 0,04% فقط، وأدمجت أقل من 8% من المناطق البحرية المحمية** تدابير التكيف المناخي في أطرها الإدارية (UNEP/MAP, SPA/RAC & MedPAN 2020; Bernat et al., 2022; Garrabou et al., 2019; Canizzo et al., 2025; Champion et al., 2024; Corelli et al., 2024; O'Regan et al., 2021).

وهذه الفجوات الواضحة تبين الحاجة الملحة لاتخاذ إجراءات منسقة وقابلة للتوسع عبر المنطقة — وهي **حاجة يهدف تحالف 100MPA MedAlliance (تحالف 100 منطقة بحرية محمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط) إلى تلبيتها.**

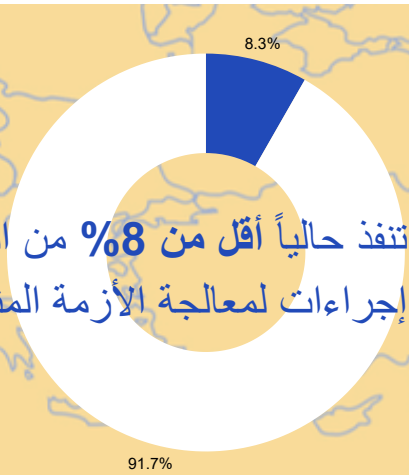

تنفذ حالياً **أقل من 8%** من المناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط إجراءات لمعالجة الأزمة المناخية المتصاعدة.

ما هو تحالف 100MPA MedAlliance (تحالف 100 منطقة بحرية محمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط)؟

يُعد **تحالف 100MPA MedAlliance (تحالف 100 منطقة بحرية محمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط)** مبادرة تعاونية طُوِّرت ضمن إطار **مشروع Interreg Euro-MED MPA4Change (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي).** إنه يهدف إلى توحيد 100 منطقة بحرية محمية على الأقل في البحر الأبيض المتوسط بحلول عام 2030 لتعزيز قدرتها على الصمود من خلال التكيف المناخي.

يدعم تحالف 100MPA MedAlliance (تحالف 100 منطقة بحرية محمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط) المناطق البحرية المحمية من خلال:

- **تمكين المناطق البحرية المحمية:** يوفر مجموعات أدوات جاهزة للاستخدام لتقييم المخاطر والرصد والمشاركة التشاركية وتطوير خطط عمل التكيف المناخي.
- **بناء الخبرات:** يُنشئ قائمة إقليمية بالخبراء لتوجيه المناطق البحرية المحمية في تصميم وتنفيذ استراتيجيات المناخ.
- **تعزيز تكامل السياسات:** يعمل على موائمة إدارة المناطق البحرية المحمية مع الأطر المناخية الدولية والأوروبية والمتوسطية — بما في ذلك إطار Kunming-Montreal Global Biodiversity (كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي) واستراتيجية الاتحاد الأوروبي للتنوع البيولوجي وبرنامج العمل الاستراتيجي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (SAPBIO) لما بعد عام 2020 بموجب اتفاقية برشلونة.

يهدف تحالف 100MPA MedAlliance (تحالف 100 منطقة بحرية محمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط) **بحلول عام 2030 إلى تنفيذ 100 منطقة بحرية محمية على الأقل خطط التكيف المناخي بشكل فعال، مما يساهم في بحر أبيض متوسط أكثر قدرة على الصمود.**

تركز هذه المبادرة بشكل أساسي على التكيُّف المناخي، ولكنها **تدعم أيضاً أهداف المرونة المناخية اللازمة لمواجهة طوارئ المناخ بشكلها الأوسع، بما في ذلك حماية النظم البيئية للكربون الأزرق التي يمكن أن تساهم في التخفيف من تأثير التغيرات المناخية.**

إن تحالف 100MPA MedAlliance (تحالف 100 منطقة بحرية محمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط) ومشروع MPA4Change (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي) **يعتمدان على عِقد من العمل المتواصل** والتوظيف الكامل للموارد المتاحة عبر البحر الأبيض المتوسط.

ويشمل ذلك المنهجيات والأدوات والمعرفة المكتسَبة من المبادرات الإقليمية والممولة من الاتحاد الأوروبي مثل:

MPA-ENGAGE، +AMARE، REST-COAST، LIFE ENABLE،
FUTUREMARES، MSP4BIO، SEMPA، ENSERES،
PHAROS4MPAs، Mediterranean Blue Forests، FishEBM
MERCES، SEACURE، DIVERSEA، CESNA-LB، Med
POLICE، و MPA NETWORKS، وغيرها من المشاريع الأخرى ذات الصِلة.

المشاريع والشركاء العاملون في سياقات اجتماعية-بيئية متباينة الذين سمحوا ببناء نسخة مشتركة تساهم في إنشاء مناطق بحرية محمية تُدار بشكل جيد وقادرة على الصمود المناخي وتعمل كحلول قائمة على الطبيعة عبر حوض البحر الأبيض المتوسط.

Photo Credit: Rossy Vinchentso

المواءمة الاستراتيجية

يتماشى تحالف 100MPA MedAlliance (تحالف 100 منطقة بحرية محمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط) مع أطر السياسات المناخية والأهداف الرئيسية لهذه السياسات على المستويات العالمية والأوروبية والإقليمية:

اتفاقية برشلونة (بروتوكول SPA/BD (المناطق المحمية الخاصة والتنوع البيولوجي))

يساهم هذا التحالف في دعم بروتوكول المناطق المحمية الخاصة والتنوع البيولوجي؛ ويدعم الهدف الإقليمي 30×30 (30% محمية، 10% محمية بشكل صارم)؛ ويعزز المناطق البحرية المحمية كأدوات للتكيف المناخي.

UNEP/MAP (برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط) - البرنامج المتكامل للرصد والتقييم (IMAP) و المركز الإقليمي لنشاط تغير المناخ (CAR/CC)

يعزز التنسيق الإقليمي وتبادل البيانات حول التأثيرات المناخية، بما يتماشى مع البرنامج المتكامل للرصد والتقييم (IMAP). يُعد التآزر القائم مع المركز الإقليمي لنشاط تغير المناخ (CAR/CC) ذا صلة خاصة بهذا الأمر.

برنامج العمل الاستراتيجي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (SAPBIO)

يتماشى مع إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي (GBF) وأهداف التنمية المستدامة (SDG)، مع التأكيد على توسيع وإدارة فعالة للمناطق البحرية المحمية (MPAs)/تدابير الحفظ المناخية الفعالة الأخرى القائمة على المناطق (OECM)، ودمج تأثيرات تغير المناخ (مثل ارتفاع مستوى سطح البحر والتحمض) والأولويات الإقليمية.

أجندة GreenerMed 2030 (أجندة البحر الأبيض المتوسط أكثر خُضرةً بحلول عام 2030 (الاتحاد من أجل المتوسط (UfM))

يُوضع ذلك على نفس مستوى الأهمية: يجمع هذا الإطار الإقليمي (الذي أقرته 42 دولة من دول الاتحاد من أجل المتوسط في عام 2021) بين البيئة وتغير المناخ وأهداف التنمية المستدامة. يُيسر التقارب التعاوني الفعال عبر البلدان، ويساعد في مواءمة السياسات والخطط والاستثمارات، ويدمج موضوعات مثل الحماية القائمة على النظام البيئي واستعادة الموائل والتكيف والمرونة.

إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي (GBF)

يدعم تنفيذ الهدف 3 (30×30) والهدف 8 (التكيف ومرونة النظام البيئي)؛ ويعزز دور المناطق البحرية المحمية كحلول طليعية قائمة على الطبيعة.

المواءمة الاستراتيجية

يتماشى تحالف 100MPA MedAlliance (تحالف 100 منطقة بحرية محمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط) مع أطر السياسات المناخية والأهداف الرئيسية لهذه السياسات على المستويات العالمية والأوروبية والإقليمية:

اتفاقية برشلونة (بروتوكول SPA/BD (المناطق المحمية الخاصة والتنوع البيولوجي))

يساهم هذا التحالف في دعم بروتوكول المناطق المحمية الخاصة والتنوع البيولوجي؛ ويدعم الهدف الإقليمي 30×30 (30% محمية، 10% محمية بشكل صارم)؛ ويعزز المناطق البحرية المحمية كأدوات للتكيف المناخي.

UNEP/MAP (برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط) - البرنامج المتكامل للرصد والتقييم (IMAP) و المركز الإقليمي لنشاط تغير المناخ (CAR/CC)

يعزز التنسيق الإقليمي وتبادل البيانات حول التأثيرات المناخية، بما يتماشى مع البرنامج المتكامل للرصد والتقييم (IMAP). يُعد التآزر القائم مع المركز الإقليمي لنشاط تغير المناخ (CAR/CC) ذا صلة خاصة بهذا الأمر.

برنامج العمل الاستراتيجي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (SAPBIO)

يتماشى مع إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي (GBF) وأهداف التنمية المستدامة (SDG)، مع التأكيد على توسيع وإدارة فعالة للمناطق البحرية المحمية (MPAs)/تدابير الحفظ المناخية الفعالة الأخرى القائمة على المناطق (OECM)، ودمج تأثيرات تغير المناخ (مثل ارتفاع مستوى سطح البحر والتحمض) والأولويات الإقليمية.

أجندة GreenerMed 2030 (أجندة البحر الأبيض المتوسط أكثر خُضرةً بحلول عام 2030) (الاتحاد من أجل المتوسط (UfM))

أجندة GreenerMed 2030 (أجندة البحر الأبيض المتوسط أكثر خُضرةً بحلول عام 2030) التابعة للاتحاد من أجل المتوسط (UfM) وخارطة طريق الاقتصاد الأزرق المستدام: أقرت 43 دولة من دول الاتحاد من أجل المتوسط في عام 2021 هذين الإطارين الإقليميين في إطار الرئاسة المشتركة للمتوسط بين الشمال والجنوب، وينفذان القرارات الوزارية المعنية للاتحاد من أجل المتوسط بشأن البيئة وتغير المناخ والاقتصاد الأخضر والأزرق. إنهما يُيسران التقارب الاستراتيجي والتقني والمالي عبر البلدان المعنية من خلال عمليات ومشاريع حوكمة متعددة المصلحة ومتعددة المستويات ومترابطة، ويطمحان إلى تعزيز المسار الأوسع نحو التنمية المستدامة عبر منطقة البحر الأبيض المتوسط. تُعالج المناطق البحرية المحمية على وجه التحديد ضمن المحور 3 للتنوع البيولوجي واستعادة النظم البيئية في أجندة GreenerMed 2030 (أجندة البحر الأبيض المتوسط أكثر خُضرةً بحلول عام 2030)، ويُؤخذ بها على النحو الواجب ضمن

خارطة طريق الاقتصاد الأزرق المستدام (SBE) لضمان استدامة الأنشطة البحرية وتكيفها ومرونتها. يتماشى هذان الإطاران مع التطورات الدولية ذات الصلة، بما في ذلك إطار التنوع البيولوجي العالمي ومؤتمرات الأطراف المعنية بالمناخ وعقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم البيئية وعملية مؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات (UNOC) واتفاقية التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية (BBNJ) ومعاهدة البلاستيك قيد التفاوض، ومؤخراً، مع ميثاق المحيطات وميثاق المتوسط.

إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي (GBF)

يدعم تنفيذ الهدف 3 (30×30) والهدف 8 (التكيف ومرونة النظام البيئي)؛ ويعزز دور المناطق البحرية المحمية كحلول طليعية قائمة على الطبيعة.

أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (UN SDG)

- الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة – العمل المناخي: يدعم الغاية 13.2 من خلال دمج التدابير المناخية في الاستراتيجيات الوطنية عبر خطط تكيف المناطق البحرية المحمية.
- الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة – الحياة تحت الماء: يعزز المرونة ويحمي التنوع البيولوجي من خلال الإدارة الفعالة للمناطق البحرية المحمية.
- الهدفان 6 و15 من أهداف التنمية المستدامة – المياه النظيفة والحياة في البر: يعترف بالترابط بين البر والبحر (الإثراء الغذائي الساحلي ومدخلات المياه العذبة وإدارة تجمعات المياه) الذي يؤثر على النظم البيئية البحرية.

مبادرات الصفقة الخضراء الرئيسية للاتحاد الأوروبي

- استراتيجية التكيف المناخي للاتحاد الأوروبي: تعزز التكيف المناخي الأذكى والنظامي من خلال تبادل البيانات والعمل المحلي.
- استراتيجية الاتحاد الأوروبي للتنوع البيولوجي لعام 2030: تدفع نحو هدف حماية 30% مع حماية 10% بشكل صارم.
- لائحة استعادة الطبيعة: تُيسر استعادة الموائل اللازمة للكائنات الحية البحرية (مثل الأعشاب البحرية والكوراللينوس) عبر الحلول القائمة على الطبيعة.

مبادرات أخرى ذات صلة

- مهمة الاتحاد الأوروبي: استعادة محيطاتنا ومياهنا
- التوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية (MSFD)
- توجيه الاتحاد الأوروبي للتخطيط المكاني البحري
- خطة العمل البحرية للاتحاد الأوروبي

منارات التغيير: المناطق البحرية المحمية الرائدة تقود الطريق

تعمل المناطق البحرية المحمية المنخرطة في تحالف 100MPA MedAlliance (تحالف 100 منطقة بحرية محمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط) كمنارات توجيهية وإرشادية، حيث توجِّه المناطق البحرية المحمية المجاورة لاعتماد استراتيجيات التكيف المناخي وتحسين فعالية الإدارة. يُيسر توزيعها الجغرافي الاستراتيجي نشر أفضل الممارسات، ويشجع المناطق الأخرى على تنفيذ حلول مماثلة. يزيد هذا النهج من جهود الحفاظ على سلامة الطبيعة والمناخ من خلال تعزيز التعاون الإقليمي وتقوية الروابط عبر البحر الأبيض المتوسط، ويعزز حماية التنوع البيولوجي، ويساهم في نظام مناطق بحرية محمية أكثر قدرة على الصمود في البحر الأبيض المتوسط.

يعتمد تحالف 100MPA MedAlliance (تحالف 100 منطقة بحرية محمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط) على أدوات ومنهجيات معتمدة ومثبتة الفاعلية، اختُبرت بنجاح في سياقات اجتماعية-بيئية متنوعة عبر البحر الأبيض المتوسط على مدى العقد الماضي. أكثر من 30 شريكاً — بما في ذلك هيئات إدارة المناطق البحرية المحمية وفرق البحث والمنظمات غير الحكومية من 9 دول بحر متوسطية — طوَّروا وطبَّقوا مجموعات أدوات مشروع MPA4Change (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي) بشكل مشترك لضمان فعاليتها وقابليتها للتكيف مع الاحتياجات القائمة.

تُعد أدوات مشروع MPA4Change (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي) موارد منظمة مصممة لدعم مديري المناطق البحرية المحمية خلال العملية الكاملة لتصميم استراتيجيات التكيف المناخي المحلية.

إنها تغطي:

- عمليات جمع البيانات والرصد البيئي،
- تقييمات الهشاشة المناخية الحالية والمستقبلية،
- استراتيجيات المشاركة والتعاون،

أدوات التواصل — وكلها تتلاقى في تطوير خطط عمل التكيف المناخي المحلية.

في الوقت الحالي:

+70 موقع رصد **+25** منطقة بحرية محمية **11** دولة متوسطية تسجل درجة حرارة البحر عبر شبكة T-MEDNet، وتوفر بيانات مستمرة عن الاحترار وموجات الحرارة البحرية.

اكتملت تقييمات الهشاشة المناخية في عدة مناطق بحرية محمية محلية، وتوجه المديرين بشأن المخاطر المناخية وخيارات التكيف.

+3,000 متطوع، **60** عالم **+250** كيان شريك يساهمون من خلال مبادرة **+13,000** Observadores del Mar، مع ملاحظات المواطنين التي تدعم الرصد البيئي.

مئات من المديرين وأصحاب المصلحة المدرَّبين في جلسات عبر الإنترنت وميدانية مجهزون الآن لدمج التكيف المناخي في الإدارة اليومية للمناطق البحرية المحمية.

"يسمح لنا علم المواطن برصد التغييرات المناخية في الوقت الفعلي وإشراك مجتمعنا. وهذا يخلق ملكية جماعية ورد فعل أسرع عندما تنشأ المشاكل." — جورجيو فانشيولي (Giorgio Fanciulli)، مدير المنطقة البحرية المحمية، المنطقة البحرية المحمية بورتوفينو (إيطاليا)

portofino

"لقد ساعدنا التخطيط التشاركي على التكيف مع مواءمة السياحة البيئية وحماية الأعشاب البحرية — نشرك الآن جميع المعنيين في التنفيذ." مارنو ميلوتيتش (Marno Milotić) - مدير حديقة بريوني الوطنية (كرواتيا)

BRIJUNI
Nacionalni park
National Park

دعوة للعمل: كيف يمكنك دعم تحالف 100MPA MedAlliance (تحالف 100 منطقة بحرية محمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط)

لماذا الآن؟

يخلق **الإطار المالي المتعدد السنوات القادم للاتحاد الأوروبي (2028-2034)** ومؤتمر الأطراف 24 لاتفاقية برشلونة وظهور استراتيجية إقليمية كبرى للبحر الأبيض المتوسط و أجندة GreenerMed 2030 (أجندة البحر الأبيض المتوسط أكثر خُضرةً بحلول عام 2030) للاتحاد من أجل المتوسط نافذة سياسات تأتي في الوقت المناسب لتوسيع نطاق جهود التكيف المناخي عبر المناطق البحرية المحمية. صُمم هذا الموجز في المقام الأول كوثيقة توعية لمديري المناطق البحرية المحمية. تحصل المناطق البحرية المحمية، من خلال الانضمام إلى **تحالف 100MPA MedAlliance (تحالف 100 منطقة بحرية محمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط)**، على إمكانية الوصول إلى الأدوات والإرشادات التقنية والظهور كجزء من جهد أوسع في البحر الأبيض المتوسط.

في حين أن مديري المناطق البحرية المحمية والممارسين على مستوى الموقع هم المستهدفون الرئيسيون لهذا التحالف، فإن هذا الموجز ينقل أيضاً رسائل استراتيجية للجهات الفاعلة السياسية والمؤسسية الأخرى ذات الصلة. إنه يُشجع الأطراف المعنية في البحر الأبيض المتوسط على:

- (1) **اعتماد تدابير مشتركة للتكيف المناخي** ضمن أُطر واضحة ومعتمَدة مثل مؤتمر الأطراف 24 لاتفاقية برشلونة.
- (2) **ضمان إعطاء الأولوية للتكيف المناخي البحري** في برمجة سياسة التماسك للاتحاد الأوروبي لما بعد عام 2027، خاصة في إطار الصندوق الأوروبي للتنمية الإقليمية (ERDF) والأدوات ذات الصلة المطروحة حالياً للتشاور.
- (3) **تأييد تحالف 100MPA MedAlliance (تحالف 100 منطقة بحرية محمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط)** رسمياً كمبادرة إقليمية مشتركة لتنفيذ والاعتراف بالمرونة المناخية اللازمة لمواجهة طوارئ المناخ عبر البحر الأبيض المتوسط.

لمديري المناطق البحرية المحمية

- انضموا إلى **تحالف 100MPA MedAlliance (تحالف 100 منطقة بحرية محمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط) وشبكات العمل الشريكة مثل الشبكة المتوسطية للمناطق المحمية (MedPAN) و الاتحاد الأوروبي للمتنزهات الطبيعية (EUROPARC)** للحصول على مجموعات الأدوات والتدريب ودعم الخبراء للمناطق البحرية المحمية.

- ادعوا داخل شبكاتكم ومؤسساتكم لتأييد **تحالف 100MPA MedAlliance (تحالف 100 منطقة بحرية محمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط)** ودمج خطط التكيف مع تغير المناخ في السياسات البحرية والمتعلقة بالتنوع البيولوجي المحلية والإقليمية والوطنية.

- نفِّذوا واعرضوا أفضل الممارسات، مثل:

  - **تنفيذ إجراءات عمل وتعاون متكاملة** مثل الرصد المنسق وتقييمات الهشاشة المناخية والمشاركة التعاونية وتخطيط التكيف المناخي، كما اختُبرت في إطار برنامج مشروعMPA4Change (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي).

  - **نشر النتائج** — على سبيل المثال، كيف تستخدم Portofino علم المواطن للتنبيهات الفورية، ودمج Brijuni للاستعادة القائمة على الطبيعة في خطط الإدارة.

لصانعي السياسات

- ادمجوا التكيف المناخي في سياسات المناطق البحرية المحمية الوطنية والإقليمية باستخدام أطر مثبتة مثل خطة الحوكمة المشتركة **لمبادرة خطة إشراك المناطق البحرية المحمية (MPA-Engage)** وبما يتماشى مع الاستراتيجيات الإقليمية مثل برنامج العمل الاستراتيجي للتنوع البيولوجي (SAPBIO) لما بعد عام 2020 بموجب اتفاقية برشلونة **وأجندة البحر الأبيض المتوسط أكثر خُضرةً (Greener MedAgenda).**

- وحدِّوا بروتوكولات الرصد والتقييم من خلال اعتماد الأدوات المعيارية المنقولة عبر مجموعات **أدوات مشروع MPA4Change(مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي)** بما في ذلك المبادئ التوجيهية والنماذج المشتركة لرصد المناخ. تدعم هذه الأدوات المواءمة مع أُطر العمل على مستوى الاتحاد الأوروبي) مثل

التوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية (MSFD)) والآليات الإقليمية مثل البرنامج المتكامل للرصد والتقييم (IMAP) بموجب اتفاقية برشلونة، وتحسن قابلية مقارنة البيانات وتماسك السياسات ذات الصلة.

للجهات المانحة والمؤسسات

- ادعموا المناطق البحرية المحمية القادرة على الصمود المناخي من خلال الاستثمار المستهدف في برامج بناء القدرات والتدريب، مثل تلك المطورة في إطار **مشروع MPA4Change (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي) والتي سيتم توسيع نطاقها من خلال تحالف 100MPA MedAlliance (تحالف 100 منطقة بحرية محمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط).**

- استكشفوا نُهج التمويل المختلط ذات الصلة إقليمياً حيثما تسمح الأطر الوطنية — بما في ذلك **المخططات المتوافقة مع الاتحاد الأوروبي** مثل ائتمانات الطبيعة وتمويل الاستعادة القائم على النتائج ومبادرات **رأس المال الطبيعي الأزرق.**

- في حين جُربت أدوات مبتكرة مثل سندات الكربون الأزرق ومقايضات الديون مقابل الطبيعة عالمياً (مثل سيشيل وجزر البهاما)، يتطلب تطبيقها في البحر الأبيض المتوسط سياسات وأطر استثمار تمكينية على المستويين الوطني والإقليمي.

- إن مواءمة استراتيجيات الجهات المانحة مع **لائحة استعادة الطبيعة للاتحاد الأوروبي وأجندة البحر الأبيض المتوسط أكثر خُضرةً (Greener MedAgenda) وأهداف اتفاقية برشلونة** هي أمور ستضمن التماسك والتأثير الفعال لبرامج المناخ.

Photo Credit: Teo Marevic

الاتصال والتأييد

أُنتج موجز السياسات هذا في إطار مشروع Interreg Euro-MED MPA4Change (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي).

التواصل:

- info@100mpamedalliance.org
- https://mpa4change.interreg-euro-med.eu/contact-us/

الموقع الإلكتروني:

- MPA4Change: https://mpa4change.interreg-euro-med.eu/
- 100MPAMedAlliance.org: 100MPAMedAlliance.org

ملاحظة: عند عرض شعار مشروع MPA4Change (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي) إلى جانب الشعارات الأخرى، يُرجى التأكد من أن شعار الاتحاد الأوروبي يساوي على الأقل ارتفاع أكبر الشعارات الأخرى، وفقاً لإرشادات الاتحاد الأوروبي.

حول موجز السياسات هذا

أُنتج موجز السياسات هذا في إطار مشروع Interreg Euro-MED MPA4Change (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي) (Euro-MED0200736). قادت فريق العمل Patricia Puig و María Giménez (Oceanogami)، وأصبح هذا العمل ممكناً بفضل المدخلات والمراجعات التي تمت من قِبل Joaquim Garrabou (CSIC)، و Nicolas Espitalier، و Anna Monserrat (B.link)، و Fernando Pinillos (اتحاد EUROPARC).

وبالإضافة إلى ذلك، نود أن نشكر Federico Minozzi و Sanna Kaisa-Juvonen (اتحاد EUROPARC) على مساهماتهم، وكذلك لجميع الشركاء في مشروع MPA4Change (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي) على مساهماتهم ودعمهم المباشر أو غير المباشر.

المراجع

- Bernat, P., Frongia, V., Minetti, D., Molinari, A., Penati, F., Garrabou, F., & Vlachogianni, Th. (2022). MPA Engage: Engaging Mediterranean key actors in Ecosystem Approach to manage Marine Protected Areas to face Climate change. Policy Paper. INTERREG Mediterranean. https://mpa4change.interreg-euro-med.eu/wp-content/uploads/sites/77/policy-paper-climate-change-in-mediterranean-mpas-fast-tracking-actions-for-effective-management-and-enhanced-resilience-in-a-changing-ocean.pdf
- Cannizzo, Z.J., Hunter, K.L., Hutto, S., Selgrath, J.C., Wenzel, L. (2025). Future-proofing the global system of marine protected areas: Integrating climate change into planning and management, Marine Policy, volume 171, 106420. https://doi.org/10.1016/j.marpol.2024.106420
- Champion, C., Lawson, J.R., Whiteway, T., Coleman, M.A. (2024). Exposure of marine protected areas to future ocean warming: Indices to guide climate adaptation planning, Ocean & Coastal Management, volume 254, 107143. https://doi.org/10.1016/j.ocecoaman.2024.107143
- MedECC (2020) Climate and Environmental Change in the Mediterranean Basin – Current Situation and Risks for the Future. First Mediterranean Assessment Report [Cramer, W., Guiot, J., Marini, K. (eds.)] Union for the Mediterranean, Plan Bleu, UNEP/MAP, Marseille, France, 632pp. ISBN: 978-2-9577416-0-1/https://www.medecc.org/medecc-reports/climate-and-environmental-change-in-the-mediterranean-basin-current-situation-and-risks-for-the-future-1st-mediterranean-assessment-report/
- Corelli, V., Boerder, K., Hunter, K. L., Lavoie, I., & Tittensor, D. P. (2024). The biodiversity adaptation gap: Management actions for marine protected areas in the face of climate change. Conservation Letters, 17, e13003. https://doi.org/10.1111/conl.13003
- European Commission (2020). EU Biodiversity Strategy for 2030: Bringing Nature Back into Our Lives. European Commission. https://environment.ec.europa.eu/strategy/biodiversity-strategy-2030_en
- Garrabou, J., Gómez-Gras, D., Medrano, A., Cerrano, C., Ponti, M., Schlegel, R., et al. (2022). Marine heatwaves drive recurrent mass mortalities in the Mediterranean Sea. Global Change Biology, 28(19), 5708–5725. https://doi.org/10.1111/gcb.16301

- Garrabou, J., Azzurro, E., Bensoussan, N., Sbragaglia, V., & Otero, M. (2019). Joint Governance Plan. Developing adaptation plans to face climate change impacts in Mediterranean Marine Protected Areas. MPA-ADAPT. https://adaptecca.es/sites/default/files/documentos/mpa-adapt_jointgovernanceplan.pdf
- MAPAMED (2019). Database of Marine Protected Areas in the Mediterranean. https://www.mapamed.org/
- MedPAN (2022). MPA Success Story: A National Park made by 14 islands of natural and historical importance. Case Study. https://medpan.org/en/resource-center/mpa-success-story-national-park-made-14-islands-natural-and-historical-importance
- Merotto, L., & EUROPARC (2020). Climate change adaptation in the Portofino Marine Protected Area: the collaboration with local stakeholders. Case Study. Presentation. https://www.europarc.org/wp-content/uploads/2020/05/L.Merotto-Portofino-MPA-Siggen-Europarc_DEF.pdf
- O'Regan SM, Archer SK, Friesen SK and Hunter KL (2021) A Global Assessment of Climate Change Adaptation in Marine Protected Area Management Plans. Front. Mar. Sci. 8:711085. https://www.researchgate.net/publication/354357577_A_Global_Assessment_of_Climate_Change_Adaptation_in_Marine_Protected_Area_Management_Plans
- Pastor, F., Valiente, J. A., & Khodayar, S. (2020). A Warming Mediterranean: 38 Years of Increasing Sea Surface Temperature. Remote Sensing, 12(17), 2687. https://doi.org/10.3390/rs12172687
- UNEP/MAP & SPA/RAC (2021). Post-2020 Strategic Action Programme for the Conservation of Biodiversity and Sustainable Management of Natural Resources in the Mediterranean Region (SAPBIO). UNEP/MAP. https://www.rac-spa.org/sites/default/files/doc_spabio/post_2020_sapbio.pdf
- UNEP/MAP, SPA/RAC & MedPAN (2020). Status of Marine Protected Areas in the Mediterranean Sea. MedPAN. https://medpan.org/en/resource-center/status-marine-protected-areas-mediterranean-sea-2020-edition